



شرح سنن النسائي مكتمل
المجلس 143
شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن
العباد البدر
عبدالمحسن البدر

فيقول الامام النسائي رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز والنهي عن ذكر الحلكى الا بخير. قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابراهيم ابن يعقوب قال حدثني احمد ابن اسحاق قال حدثنا منصور بن عبدالرحمن عن امه عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم هالك بسوء فقال لا تذكروا هلتاكم الا بخير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله عن النهي عن ذكر الهلكى

بخير النهي عن ذكر الهلكى الا بخير الهلكة هم الموتى واراد النسائي من هذه الترجمة بيان ان السنة جاءت النهي عن ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد الحديث الدال على ذلك هو انه ذكر هالك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوء فقال لا تذكروا هل كاكم

الا بخير وجاء في رواية اخرى في حديث سيأتي فانهم قد افضوا الى ما قدموا فانه قد افضوا الى ما قدموا وذلك ان الحي ممكن ان يتأثر ويمكن ان يتغير لانه لا يزال على قيد الحياة

واما الذي مات فانه انتهى الى ما انتهى اليه. واقدم على ما وقدم على ما قدم من خير او شر آ يذكر بخير ويدعى له لكن اذا كان هناك مصلحة

في بيان حاله حتى لا يغتر. يعني به وحتى يحذر ان يقلد وان يسار على نهجه فان السنة قد جاءت فيما يدل على جواز ذلك وقد مر ببعض الاحاديث القريبة

لان النبي عليه الصلاة والسلام مر عليه بجنائز فاتنا وعليها خيرة فقال وجبت ومر عليه بجنائز اخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت وما نهاهم عن كذلك الذكر الذي قال عنه وجبت

قد اجاب بعض العلماء عما قد يظهر بين الحديثين من التعارف بان الذي آ اقر ذكره بالسوء هو الذي يكون الكافر او المنافق او الذي يخشى ان يغتر به وان يتابع

على ما هو عليه من بدعة وبسوق اذا لم تبين هذا فانه في هذه الحالة لا بأس ان يذكر بما فيه حتى لا يغتر به احد واما اذا كان ليس كذلك

ولا يخشى ان يغتر به احد فانه يدعى له ويترحم عليه ولا يذكر الا بخير وهذا هو الذي اراده الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله لا تذكروا هلكاكم الا بخير

يعني فساد فليس كل الهلكة يكونون كذلك. وانما بعض الهلكاء اما بعضهم كالمنافقين والذين عندهم اه اه بدع ويخشى ان يغتر بهم فاذا بينت حالهم وذكروا بما فيهم حتى تعرف حالهم حتى لا يغتر بهم احد

فان هذا لا بأس به. وهو الذي اه تقضيه النصيحة. ويقظيه النص للناس حتى لا يغتروا بمن عنده وعنده بدع وعنده امور منكرة. لو ذكر بخير وسكت عن ما فيه من السوء فانه قد اغتر

الحاصل ان التوفيق بين هذا الحديث الذي معنا والحديث الذي مر او الاحاديث التي مرت من قول النبي صلى الله عليه وسلم اقر الذين آ ذكروه بسوء وقال وجبت وهنا قال اذكروا رؤوسكم الا بخير هذا يحمل على بعض الموتى وذاك يحمل على بعض الموتى

وابراهيم ابن يعقوب. اخبرنا ابراهيم بيعقوب ابن اسحاق الجوزجاني وهو ثقة حافظ اخرج حديث ابو داود والترمذي والنسائي. عن احمد ابن اسحاق وهو الفطر البصري وهو صدوق اخرج حديث مسلم وابو داود والترمذي والنسائي

ابن خالد البصري وهو ثقة ثبت اخرج له اصحاب الكتب الستة النزول بن عبدالرحمن. عن منصور بن عبدالرحمن حجي المكي. يعني من بني عبد الدار. من بني آ شيبه الذين هم اه سفنت الكعبة يقال لهم الحجة ويقال بالنسبة

الحجري وهو صدوق اخرج له قال له ستة هنا ثقة؟ نعم. ثقة؟ لصالح القرشي ثقة اخطأ ابن حزم في تفعيله اسمه وصول من عبد الرحمن ابن طلحة ابن عبد الرحمن ابو طلحة الحجري المكي وهو ثقة نعم

انفقه الرجل له جماعة الاخرج له الجماعة الا الترمذي اخرج له اصحابه اقتل ستة الا ترمذي نعم عن امه عن امه صفية بنت شيبه وقيل انها لها رؤية واختلف في سماعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي

معروفة ومشهورة بالرواية عن عائشة وحديثها أخرجه اصحاب الكتب الستة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وارضاهها الصديقة بنت الصديق التي حفظ الله تعالى بها الكثير من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي من اوعية السنة وحفظتها فقد حفظت الشيء الكثير من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لا سيما ما يتعلق في الامور البيتية والامور التي بين الرجل واهله فانها حفظت الشيء الكثير من ذلك وهي واحدة من سبعة اشخاص من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفوا بكثرة الحديث عنه صلى الله عليه وسلم ستة رجال وامرأة واحدة ستة هم ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد وانس وجابر والمرأة السابعة هي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاهها وهي ذات الفضائل والمناقب الجنة الكثيرة رضي الله تعالى عنها وارضاهها وقد انزل الله تعالى في براءتها مما رويته به من الافك آيات تتلى في سورة النور مع ما اكرمه الله عز وجل به من انزال براءتها لآيات تتلى من سورة النور كانت متواضعة وكانت لا ترى بنفسها شأنها ولهذا قالت كنت اتمنى وارجو ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في مناهج رؤيا يبرئني الله تعالى بها ثم قالت ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله تعالى فيه آيات تتلى. ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله تعالى فيه آيات تتلى. وهذا من تواضعها وهذا شأن اولياء الله عز وجل. جمعوا بين الكمال جمعوا بين الايمان بين الكمال والتواضع لله عز وجل وهم مع كمالهم يعترفون ويشعرون بالتقصير ويتواضعون لله عز وجل ومن وعن الله رفعه الله. ولهذا يقول الله عز وجل فيهم والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون فهذا من تواضعها رضي الله عنها وارضاهها كونها تقول ولشأني في نفسي اهون من ان ينزل الله تعالى فيه آيات تتلى وابن القيم رحمه الله في كتابه آجلاء الاحكام الصلاة والسلام على خير الانام وهو كتاب نفيس يتعلق بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبيان ما ورد فيها من الاحاديث وبيان فقهاها وهو كتاب واسع ومفيد وهو خير ما الف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من حيث ما ورد في ذلك من الاحاديث ومن حيث ما اشتملت عليه من الحكم والاحكام والاسرار وكان مما اشتملت عليه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الاهل وبمناسبة ذكر الاله صلي على محمد وعلى ال محمد ترجم ابن القيم لكل واحدة من امهات المؤمنين ترجمة مختصرة وكان مما ذكره ترجمة عائشة يعني بيان تواضعها وقولها عن نفسها ولا شأن في نفسي اهون من ان ينزل الله عز وجل في آيات تتلى. ثم قال اين هذا ممن يقوم له يوما من الدهر او يصلي ركعتين في الليل ثم يقول انا كذا وانا كذا. وبذكر اعمال ويفتخر بها هذه ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهها يحصل لها ما يحصل من الفوائد ويكرمها الله عز وجل بما اكرمها به من من الاكرام. ومع ذلك تقول عن نفسها ولا شأن في نفسي اهون من اي ينزل الله تعالى فيها آيات تتلى الله يحفظ ابن اسحاق هذا هو الحضرمي البصري المسحة؟ ايه نعم. نعم؟ عظمي البصر. آ الفطر سيأتي احمد ابن اسحاق الحضرمي البصري وليس الفطري هو آ ثقة يحفظ واخرج له مسلم وابو داود نعم مسلم وابو داود والنسائي نفس الذين خرجوا لتلميذه بزيادة مسلم نفس الذين خرجوا لتلميذه ابراهيم بن اسحاق ابن يعقوب بزيادة مسلم عليهم قال رحمه الله تعالى انه يعذب عن ذب الاموات. قال اخبرنا حميد بن مسعدة عن بشر وهو ابن المفضل عن شعبة عن سليمان عن مجاهد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا ما قدموا. لما ورد الناس هذه ترجمة النهي عن سب الاموات. النهي عن سب الاموات. وهي قريية من الترجمة التي قبلها التي قبلها النهي عن ذكر الهلكة الا بخير. النهي عن ذكر الهلكة الا بخير. اتى بهذه ترجمة مطابق الحديث يعني الحديث لا لا تذكره هلكاكم الا بخير. وهنا اتى بالنهي عن سب الاموات لتطابق الحديث. والا فان مؤدما واحدا فانهم اداهما واحد الا ان الاولى فيها انهم لا يذكرون الا بخير. وقد عرفنا ان هذا في حق من لم يكن اهلا ليذكر حتى لا يغفر به. وحتى لا يقلد ويتابع على ما هو معروف به من الامور المنكرة. والامور المحرمة. واما اذا كان ذكر الموتى بالسوء يعني ليس من الحق وانما هو من ذكرهم بما ليس فيهم. ومن المجاوزة للحج ومن آ ذكرهم بما هو آ ليس حاصل منهم فان هذا يكون في حسنات الاموات ونقصا في حسنات الاحياء الذين سبهم. كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام لقوله المفلس من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام وحج ويأتي وقد شتم هذا وضرب هذا وسفك دم هذا واخذ مال هذا ويعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته ولا نقضى ما عليه اخذ من سيئاته فاطرح عليه ثم طرح في النار اخذ من سيئاتهم فاصحح عليه ثم طرح في النار. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وهذا في حق الكلام في الاحياء والاموات

علشان اما ان يتكلم بخير والا فان الذي عليه السكوت والصمت وحفظ لسانه لان آآ اغلاق اللسان في الاحياء والاموات بما ليس فيهم او ذكرهم بزيادة عما فيهم لا شك ان هذا فيه ضرر على القائل وفيه مضرة على قائله وهو جنابة او من الجنابة ان الانسان على قائله ولما قيل لعائشة رضي الله تعالى عنها يعني ان اناس كانوا يذكرون آآ بعض الصحابة يعني آآ ويتكلمون فيهم قالت امروا ان يستغفروا لهم فسبوهم يعني معناه ان انهم لم يمتثلوا ما امروا به من الاستغفار لمن تقدم بل سموه وتكلموا فيهم بما لا ينبغي. مرادها بذلك والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا يزال في قلوبنا غلا الذين امنوا وربنا لم يترأؤوا بالرحيم. لما تكلم الناس يعني في في عهد الفتنة وعثمان رضي الله كان هو الرء بلغ عائشة ما تكلم به فقالت امروا ان يستغفروا لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبوهم امر ويستغفر لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبوهم. بدلا ان يستغفروا وان يذكروهم بخير ذكروهم بسوء. وذكره وهم بما لا ينبغي ان يذكروا به وبما لا يليق بحقهم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم ولا شك ان من تكلم بماذا؟ ينبغي ان جنايته على نفسه. وان ضرره على نفسه. وانه انما جنى على نفسه

وقد ورد في حديث ذكره شارح الطحاوية ونسبه الى مسلم وهو وهم لانه ليس في صحيح مسلم وانما هو في زيادات رزين على على الاصول الستة وهو ان عائشة رضي الله عنها وارضاهم قيل لها ان اناسا يقعون في ابي بكر وعمر ان اناس يقعون في في ابي بكر وعمر قالت اوتعجبون من ذلك؟ انقطع عنهم العمل؟ فاحب الله الا ينقطع عنهم الاجر. انقطع عنهم العمل فاحب الله الا ينقطع عنهم الاجر. يعني معناه ان الذي يتكلم فيهم يعني يؤخذ من حسناته فيعطى لمن تكلم فيه الحديث ليس في صحيح مسلم. وقد وهم شارح الصحراوية في اضافته الى مسلم واخراج مسلم له ولكنه في جامع الاصول من الزيادات التي زادها حراري وليس في الكتب الستة وليس مما اخرجه اصحاب الكتب الستة وانما هو بالزيادات التي زادها رزين. وكتاب جامع الاصول

آآ يأتي بالمتون ويشير الى اصحاب الكتب الستة التي الذين خرجوا الاحاديث وذلك بالرموز عند اول كل حديث واذا كان الحديث ليس في الكتب الستة ولكنه من زيادات رزين اغفله الابن الاثير. فيذكره بدون رموز. يذكره بدون رموز وهذا الحديث الذي هو آآ من زيادة رزين عن عائشة انه لما قيل لها ان هناك يقعون في ابن عمر قال اتعجبون من ذلك انقطع عنهم العمل؟ فاحب الله ان لا ينقطع عنهم الاجر هو من هذا القميص الذي ذكره بدون رموز. يعني ما رواه للبخاري ولا ولا غيره من اصحاب الكتب وانما هو من الزيادات التي زادها رجين العبقرى في كتابه الذي جمعه هو الذي جمع فيه الاصول واختصره ابن الاثير في كتابه جامع الاصول. ولكنه ذكر زيادة رزين واغفلها من واصلها من الرموز. يقول معناها انه من زيادة رزين. ولعل عائشة رضي الله عنها وارضاهم او والذين يعني آآ او الذي آآ وهم لعله اراد ذلك الحديث الذي في صحيح مسلم. وهو في اخر صحيح مسلم في التفسير عند نهاية الكتاب انه لما ذكر عثمان او فتنة قالت امروا ان يستغفر يستغفروا لرسول الله ان يستغفروا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبوهم. لعل هذا هو الذي اه يعنى او الذي وهم بانه في صحيح مسلم لان ذاك في صحيح مسلم حق فعلا وهو عن عائشة. واما هذا ليس في صحيح مسلم وانما هو في زيادة رزين. كما ذكرت ومعنى الحديث صالح في ان ذكر الموجة بغير حق انه يعود على صاحبه بمضرة وانه آآ

زيادة في حسنات المذكور او المسبوب ونقصا من حسنات الساب وحديث المفلس كما ذكرت الذي في الصحيحين واضح الدلالة على هذا المعنى اخبارنا حميد بن مسعدة البصري وهو صدوق اخرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة هو بالمفضل وهو ثقة ثبت عابد اخرج له اصحاب الكتب الستة وكلمة هو ابن المفضل زادها النسائي او من دون النسائي لم يزداه حميد بن مسعدة لان تلميذه حميد اذا اراد ان ينسب شيخة يذكروه كما يريد. ولا يحتاج الى ان يقول هو. وانما الذي يحتاج ان يقول هو هو من دون التلميذ

الحجاج الواسطي ثم البصري ثقة ثبت وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. وهي من اعلى وارفعها وحديث اخرجها اصحابه عن سليمان ابن الاعمى سليمان ابن مهران الكافري الكوفي لقبه الاعمى هنا ذكر باسمه ولقد اسم سليمان ولقبه الاعمش. ويأتي ذكره بالاسم دون اللقب. ويأتي ذكره باللقب دون الاسم يقال احيانا سليمان واحيانا يقال الاعمش وقد يجمع بينهما كان هنا سليمان الاعمش ومعرفة القاب المحدثين نوع من وعي علوم الحديث فائدتها الا يظن الشخص الواحد شخصين. بما اذا ذكر مرة بالاسم ومرة باللقب الذي لا يعرف ان هذا اسمه هذا لقب يظن ان هذا شخص وهذا شخص. مع انها شخص واحد. وهو فرقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة. المجاهد عن مجاهد ابن جبر المكي المفسر المحدث وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن عامة عن عائشة ام المؤمنين الله تعالى عنها وارضاهم وقد تقدم ذكرها قال رحمه الله تعالى اخبرنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن ابي بكر قال سمعت انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله ويرجع اثنان اهله وماله ويبقى واحد عمله. يمر بالنسائي

حديث انس ابن مالك رضي الله عنه. وهو قوله عليه الصلاة والسلام يتبع الميت ثلاثة اه فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع اهله وماله ويبقى واحد وهو عمله. وهذا الحديث اورد النسائي في هذه الترجمة وهي ترجمة النهي عن سب الاموات. وهو ليس بواضح دخول تحت هذه الترجمة هو والحديث الذي بعده وهو الصق بترجمة الالية وهي اتباع الجنازة لان هنا فيه ذكر الاتباع وان اهله يتبعونه وماله يتبعه وعمله كذلك فيرجع الاهل والمال ويبقى العمل. فهو اوفق بالاتباع. وهي الترجمة التي تلي هذه الترجمة. واما بالاموات والحديث الذي مر لا تسبوا الاموات فانهم قد افوا الى ما قدموا هذا هو المطابق للترجمة وهذا الحديث الذي يليه ليس واضح الدلالة على الترجمة بل هو اوصق بالترجمة اللاحقة التي هي اتباع الجنازة لان هذين الحديثين يتعلقان باتباع الجنائز او باتباع الجنازة وقوله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة اهله وماله وعمله فيرجع اثنان اهله وماله ويبقى عمله فان المقصود بالاهل اهله وذووه. ومن المعلوم ان تخصيص الاهل لانهم هم اولى الناس به. وهم الذين آآ يحرصون على ذلك آآ اكثر مما يحرص غيرهم. ممن ليس من اهله. واهل الاسلام هم الذين يعنون بشأنه. وهم الذين يذهبون نعم وهذا هو وجه التخصيص يعني بكونهم يتبعون ويتبعه غيرهم. لكن ذكرهم لانهم هم اخص الناس به. وهم اولى الناس به ولو تأخر الناس عنه فانهم لا يتأخرون. بل يقومون لما بينهم وبينه من القرابة. ولما بينهم وبينهم من الرحم يعني يحصل منهم هذه المهمة. وماله يقصد به رقيقه. اذا كان رقيق يعني معناه انهم يذهبون. يعني مع معه فيرجع الاهل والمال ويبقى العمل الذي ان كان خيرا انتفع به وان كان شرا فضرر به. كما جاء ذلك موضحا لحديث رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فهذا هو معنى الحديث يتبع الميت اهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى احد المراد بالاهل الاقارب واقاربه ذووه والمال مرادها الرقيق المال والمراد به الرقيق يعني اذا كان له رقيق. وقوله يتبعه هذا انما هو في الغالب والا فانه قد لا يتبعه يعني اه بعض الناس يعني لا يحصل له ذلك ولا يتأتى له ذلك يعني يقول يذهب معه اهله وماله. فقد يكون يعني يموت في مكان ليس له فيه اهل ولا مال. ثم يتبعه من يتبعه من من ليس له به قرابة ولكن هذا انما هو في الغالب. ان الانسان يموت ويكون حوله اهله وذووه وماله اذا كان له مال اللي هو رقيق فيتبعونه. والا فقد لا يتبعه لا اهله ولا ماله. قد لا يتبعه اهله ولا ماله. لكن الغالب ان الناس هكذا يعني يكون اهله ورقيقه اذا كان له رقيق عنده ويتبعونه ويكون اخص الناس به واولى الناس باتباعه وكما قلت الحديث هو يتعلق يعني بالترجمة اللاحقة ولا يتعلق بالترجمة السابقة اخبرنا قتيبة وابن سعيد بن جميل ابن ظريف البغلاني ثقة الذبذ اخرج له اصحاب الكتب الستة عن سفيان وهو ابن عيينة سفيان وهو ابن عيينة المكي وهو ثقة الفقيه واذا جاء سفيان غير منسوء ويروي عنه قتيبة ويحمل على ابن عيينة ولا ليس على وليس على الثوري لان سفيان ابن عيينة هو الذي ادرك قتيبة مدة طويلة من حياته ادرك من حياته مدة طويلة تقارب اربعين سنة. لان قتيبة بن سعيد عمره تسعون سنة. ولد سنة مئة وخمسين في السنة التي مات فيها ابو حنيفة ولد فيها الشافعي. ومات سنة مئتين واربعين. فهو ولد مع الشافعي في سنة واحدة. والشافعي مئتين واربع وعتيبة عاش بعده ستا وثلاثين سنة. عاش بعد الشافعي ستا وثلاثين سنة واه سفيان ابن عيينة تأخرت وفاته الى ما يقرب الى قريب من المئتين. يعني فوق التسعين ومئة. واما الثوري فانه هم اساسا في مية وواحد وستين يعني عمر عمر رتيبة يوم مات ثوري عشر سنوات او احدى عشر سنة عشر سنوات او احدى عشر سنة صغير ما ادرك من حياته الا فترة وجيزة فاذا جاء خزيمة يروي عن سفيان وسفيان غير منسوب وهو يحمل على ابن عيينة. وقد مر ايضا انه اذا جاء قتيبة يروي عن حماد فهو يحمل على ابن زيد وليس على ابن سلمة عن عبدالله بن ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الانصاري المدني وهو ثقة اخرج له اصحاب الكتب الستة يروي عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام وخادمه واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عنه صلى الله عليه وسلم ورظي الله تعالى عن انس وعن الصحابة اجمعين. وهذا الحديث من الاسانيد العالية عن النسائي. عتيبة عن عبدالله ابني ابي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم على نفسه رباعي وهو اعلى الاسانيد عند النسائي لانه وليس عنده اعلى من الرباعيات ليس عنده ثلاثيات واصحاب الكتب الستة البخاري ومسلم وابو داوود والترمذي والنسائي وابن ماجه ثلاثة منهم لهم ثلاثيات وثلاثة منهم ليس لهم الا الرباعيات. والذين هم ثلاثيات البخاري او اثنان وعشرون حديثا ثلاثية اثنان وعشرون حديثا ثلاثيا والترمذي عنده حديث واحد دونادي وابن ماجه عنده خمسة احاديث ثلاثية باسناد باسناد واحد وهو اسناد ضعيف خمسة احاديث باسناد واحد وذلك باسناد ضعيف هؤلاء الثلاثة لهم اسانيد ثلاثية. اما مسلم وابو داوود والنسائي فاعلى ما عنده

ها؟ الرباعيات ليس عندهم ثلاثيات والنسائي انزل ما عنده العشريات العشاري اسناده عشرة اشخاص. اطول اسناد عنده فيه عشرة اشخاص. والحديث قد مر بنا بفضل قل هو الله الله احد بفضل قل هو الله احد وفيه بين النسائي وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام عشرة اشخاص فاعلى اسناد الرباعيات وانزل اثنان عنده العشري. قال رحمه الله تعالى اخبرنا قتيبة حدثنا محمد بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمؤمن على المؤمن ذو فصال يعود الى مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شرب. ورد النسائي هذا الحديث حديث ابي هريرة؟ نعم. حديث ابي هريرة رضي طبعاً للمسلم على المسلم ست خصال هذه الخصال منها اتباع الجنائز. وكما قلت يعني هذا الحديث والذي قبله اوصق بترجمة اللاتي وهي اتباع وليس له وليس واضح الدخول تحت ترجمة النهي عن سب الاموات. بل هو واضح في ترجمة لاحقة وهي اتباع الجنائز وقوله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث للمسلم عن المسلم للمؤمن على المؤمن للمؤمن على المؤمن ست خصال ايوه ويعوده يعود الى من؟ يعود الى مرض. يعني في حال مرضه يعود. ويؤنسه ويدعو له ويهون عليه ما هو عليه ما هو فيه من مصيبة وما هو فيه من المرض. ويذكره بما يعود عليه بالخير لان هذا هو شأن جليس صالح والانسان الذي يزور المريض فيؤنسه ويدعو له ويذكره بما ينبغي ان يذكر به. يعود واذا مرض هذا من حق المسلم على المسلم. يعود الى مرض يعود الى مرض ويشهده اذا مات. ويشهده اذا مات. يعني يشهد جنازته يعني يصلي عليه ويشهد دفنه. وهذا هو محل الشاهد من ارادة الحديث هنا. يعني في هذا في هذا الموطن في هذا المكان المراد بذلك اتباع الجنائز وهذا هو المطابق لترجمة اللاتي فيشده اذا مات يعني فيصلي عليه ويحضر دفنه ويجيبه اذا دعاه ويجيبه اذا دعاه الى وليمة او دعاه الى طعام ويجيبه يؤنسه. وهذا فيما اذا رأى المصلحة في ولم يترتب على ترك الاستجابة ولم يترتب على الاستجابة مفسدة بحيث يفوت الانسان كثيراً من المصالح لان الانسان لو استجاب لكل دعوة فانه يفوت مصالح كثيرة ولكن اه حيث يرى المصلحة في ذلك فانه يجيبه. فانه يجيبه الى دعوته اذا دعاه. اذا دعاه لطعام نسلم عليه اذا رقي ويسلم عليه اذا لقي. يسلم عليه وهذا من حق المسلم على المسلم. وابتداء السلام سنة وردك واجب سنة سنة ورده واجب ويشمته اذا عطس اذا عطس وحمد الله. فاذا عطس وحمد الله فانه يشمته. فيقول يرحمك الله نحمد الله فانه لا يشمت فان يحمد الله فانه لا يشمت وانما يشمت اذا حمد الله. يقول يرحمك الله ثم يجيب المشمدم لقوله يهديكم الله ويصلح بالكم. هي ما جاءت بذلك السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فننصح له اذا غاب او شيء. وينصح له اذا غاب او شهد. يعني يبذل النصيحة له حاضراً وغائباً ما يكون ينصح له اذا كان عنده واذا غاب يتغير الحال وتتغير الحال وانما يكون له ناصحاً في حال حضوره في حال الريادة في حال شهوده وفي حال عدم جهوده في جميع الاحوال ولهذا قال اذا غاب او شهد يعني في غيبته وفي حال حضوره يقول ناصحاً له اخبرنا قتيبة وقد مر ذكره عن محمد بن موسى وهذا هو الفطري. محمد بن موسى الفطري وهو مرزوق اخرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة محمد بن موسى الفطري وجوه اخرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة. عن سعيد بن ابي سعيد هو المقبوري هو ثقة اخرج حديثه واصحابه عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله عليه الصلاة والسلام واحد سبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو اكثر السبعة حديث على الاطلاق رضي الله تعالى عنه وارضاه قال رحمه الله تعالى الامر باتباع الجنائز. قال اخبرنا سليمان بن المنصور البرزي قال حدثنا ابو الاحور قال واخبرنا الناصبي المصري لحديثه عن ابي الاحور عن اشعث عن معاوية بن ابي سفيان قال قالوا للناس قال البراء ابن عازب وقال سليمان بن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعياد المريض وتسمية العاطف وابرار القسم ونصرة المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي واتباع الجنائز نهانا عن خواتيم الذهب وعن انية الفضة وعن المياسر والقتلية والحريير والذبيات. كما ورد النسائي باتباع الجنائز يأمر باتباع نعم الامر باتباع الجنائز ولا جنازة؟ الجنائز الامر باتباع الجنائز اه اورد النسائي تحت هذه الترجمة حديث البراني عازب رضي الله تعالى عنه قال امرنا رسول الله بسبع ونهانا عن سبع وكان من بين هذه الاوائل السبع المأمور بها اتباع الجنائز. وهذا هو محل الشاهد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن امرنا بزيادة المريض. امرنا بزيادة المريض. نعم. تسميد العاصي. وتشميت العاطس. وهذان من الحديث السابق. وابرار القسم. وابرار القسم ببعض روايات المقسم. ومعنى ذلك ان الانسان اذا فاقدم عليه انسان ورأى المصلحة وكانت المصلحة في ابرام قسمه ان يمر بقسم اذا حلف عليه ان يفعل كذا فانه يضر بقدمه. ولا يخالف اذا حلف عليه انه يجلس في هذا المكان يجلس. او حلف عليه انه يعني آآ يأكل يعني هذا الطعام

